Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن خلال أعمال الموت ،
ومحّل التراب ، سمع الصوت
صوت النسغ الصاعد مثل خوار رهيب تصدره كائنات مرعبة لامرئية :
ومثل رعود هائلة متموجة باتساع العالم ، يدوي وقعها تحت الأرض

يعلن عن مجيء مسيحنا ، يزأر بأعلى الصوت : « ليكن حصاد !
ولا يكن فقير بعد ـ
لأن ابن الله قد بذر في كل ثلم !»

ولم نأبه لسحابة[١٣] في السماء على صورة يد
إنسان . . . . وجاءت صيحة كما لو أن الشمس والأرض ارتطمتا ـ
نزلت الشمس ، والأرض صعدت
لتأخذ ، مكانها في الأعالي فوق . . . . الهيولى
انفجرت ، الرحم الذي منه بدأت كل حياة .
عندئذ ، وفي اتجاه الشمس المقتولة قام العمود الطوطمي[١٤] الترابي في ذاكرة الإنسان

ومثل طوفان الشمس المنهمرة إلى أسفل
بدا الزئير
الصادر عن الشموس القرمزية لقطرات الدم
تخور مثل فيلة بدائية تتصارع
مندفعة إلى أسفل حافة العالم ـ بعيداً ـ بعيداً ـ

أما عنف السيول ، والشلالات ، والدوامات ، والأمطار
التي كانت قبل الطوفان ـ
فقد غطى الأرض متدفقاً من أوردة إخوتنا[١٥] ؛

ومعها كان البرق ذو الشعب[١٦] ، الذي للذهب
الآتي من الجبال المتصدعة ،